اثر بعض الأساليب التدريسية في مستوى التعلم للأداء الفني برفع الإثقال لدى طلاب كلية التربية الرياضية

م.م. نبراس علي لطيف كلية التربية الرياضية /جامعة ديالى

مقدمة البحث وأهميته :

أحتوى هذا الباب على مقدمة البحث وأهميته حيث تمثل البحث في التوصل إلى معرفة اثر الأساليب التدريسية على مستوى التعلم للأداء الفني برفع الإثقال لدى طلاب كلية التربية الرياضية والمقارنة بينهم في التأثير في مستوى التعلم خلال درس رفع الأثقال ومدى فاعلية الأساليب الثلاثة .

مشكلة البحث :

تبلورت مشكلة البحث في إن المثيرات التي يحصل عليها الطالب خلال العملية التعليمية من خلال التعلم المركب وطرائق التدريس على أهمية استخدام الأساليب الحديثة في العملية التعليمية وخصوصاً في كليات التربية الرياضية ولا سيما الأساليب التي لم يتم استخدامها من قبل وهي أسلوب التضمين (الاحتواء) وأسلوب فحص النفس , والأسلوب الامري (التقليدي) لتعلم مهارتي الخطف والنتر في رفع الإثقال .

أهداف البحث

١- التعرف على تأثير استخدام أساليب التعلم موضوعة البحث (أسلوب التضمين – فحص النفس) في تعلم مهارتي الخطف والنتر في رفع الإثقال.

٢- الكشف عن أفضل الأساليب في تعلم مهارتي الخطف والنتر في رفع الإثقال .

فروض البحث

١- هناك فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجاميع الثلاثة في تعلم مهارتي الخطف والنتر برفع الإثقال .

٢- هناك فروق ذات دلالة معنوية في نتائج الاختبارات البعدية بين المجاميع الثلاثة ولكلتا المهارتين .

مجالات البحث

١-المجال البشري : طلاب المرحلة الأولى في كلية التربية الرياضية جامعة ديالى

٢- المجال ألزماني : ١/ ١٢/ ٢٠٠٨ لغاية ٢/٥/٢٠٠٩

٣-المجال المكاني : قاعة رفع الإثقال في كلية التربية الرياضية – جامعة ديالى

الباب الثاني :

أما الباب الثاني فقد تضمن الدراسات النظرية ذات الصلة بالبحث والدراسات المشابهة .

الباب الثالث :

أما الباب الثالث فقد تضمن منهج البحث وأجراتة إذ أستخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم

ثلاث مجاميع حيث تكونت عينة البحث من ثلاث شعب اثنان تجريبية وأخرى ضابطة وقد تم معالجة النتائج باستخدام الوسائل الإحصائية الخاصة بالبحث .

الباب الرابع :

إما الباب الرابع فقد تضمن عرض وتحليل ومناقشة النتائج.

الباب الخامس :

فقد تضمن الباب الخامس استنتاجات البحث وتوصياته .

الباب الأول

١-التعريف بالبحث

١-١-المقدمة وأهمية البحث

إن العصر الذي نعيش فيه يمتاز بسرعة التغير والتجدد بما يتوافق مع ما يطرأ على المعرفة من إضافات وعلى البناء الاجتماعي من تغيرات فالتعليم بخصائصه تجعله مسئولا عن كل تقدم في هذه ألمرحله وأصبح ضرورة وطنيه بمرور الوقت وعندما تطبق تنتج تعليم ذا مستوى عالي للطلبة .

كما وان أهم مخرجات ألعمليه التعليمية هي تعلم ورفع مستوى الطلبه , وان الأسلوب الذي يستخدمه المدرس سوف يؤثر في تعليم الطلبه ايجابيا أو سلبيا لان ذلك يتوقف على مدى قدرة الأسلوب الذي يستخدمه المدرس على تنبيه الحاجات ألعقليه والجسمية والوجدانية للطلبة ويتوقف كذلك على مدى مراعاة هذا الأسلوب التدريبي للفروق الفردية بينهم , حيث إن ألتربيه ألرياضيه استخدمت الكثير من الأساليب في تعليم عدد كبير من المهارات الحركية والألعاب ألرياضيه المختلفة التي تميز بين الأفراد كالعوامل ألنفسيه والفروق الفردية وغيرها التي تؤثر في التعليم .

إن التدريس بالأسلوب الامري (التقليدي) لا يعني فشل العملية التعليمية بشكل عام وعملية التعلم الحركي بشكل خاص , وقد حقق مستوى لا بأس به من التعلم ومبدأ هذا الأسلوب قائم على مركزية تحكم المدرس في اتخاذ القرارات المختلفة بالدرس وهي ما قبل الدرس وفي تنفيذ الدرس أي أثناء تطبيق المهارة , وما بعد الدرس والخاص بالتغذية الراجعة وتقويم الأداء .

لكن من المعلوم أن هناك عوامل كثيرة تحدد في استخدام أساليب مختلفة مثل خصائص المتعلم , خبراته , المواقف , والظروف التعليمية , وطبيعة المادة المطلوب تعلمها , ومن هذا يتضح إن أساليب التعلم يكمل كل منها الأخر ولا يمكن المفاضلة بين أسلوب وأخر .

ويرى الباحث في ضرورة إتقان مدرس التربية الرياضية لعدد من الطرق والأساليب لتوسيع قدراتهً ولزيادة طرق تعامله الايجابي مع للطلبة.

كل هذا يشير التأكيد على التعامل بالأساليب الحديثة بالإضافة للأسلوب الامري , وهذا ماجاء في توجيهات الدارسين الأخيرة . لذلك قام الباحث على اختيار بعض الأساليب التي

لم تكن موضع دراسة وهما أسلوبي : التضمين (الاحتواء) , وفحص النفس , بالإضافة إلى الأسلوب الامري (التقليدي) وهنا تكمن أهمية البحث كونه محاولة بالارتقاء بمستوى التعلم من جهة وبمستوى الطلاب من جهة أخرى من خلال استخدام أساليب تعليمية مختلفة بما تلائم المستوى العمري وطبيعة المهارة لتعلم مهارتي الخطف والنتر برفع الإثقال .

١-٢-مشكلة البحث

من خلال متابعة الباحث لتدريس مادة رفع الأثقال في كلية ألتربيه ألرياضيه . فقد لاحظ إن أسلوب التدريس المتبع هواسلوب التدريس الامري وهذا الأسلوب الذي يقوم به المدرس باتخاذ جميع القرارات ويكون دور الطالب الأداء وإتباع الأوامر وإطاعتها . وفي وقت حصل فيه تقدم العملية التعليمية خلال ذلك ارتئ الباحث إن يحذو حذو من سبقه من الدارسين في التعلم المركب وطرائق التدريس على أهمية استخدام الأساليب الحديثة في العملية التعليمية وخصوصاً في كليات التربية الرياضية . ولا سيما الأساليب التي لم يتم استخدامها من قبل وهي أسلوب التضمين (الاحتواء) وأسلوب فحص النفس , والأسلوب الامري (التقليدي) لتعلم مهارتي رفع الإثقال .

١-٣-أهداف البحث

١- التعرف على تأثير استخدام أساليب التعلم موضوعة البحث (أسلوب التضمين – فحص النفس) في تعلم مهارتي الخطف والنترفي رفع الإثقال.

٢- التعرف على الأسلوب الأفضل لتعلم مهارتي الخطف والنتر في رفع الإثقال .

١-٤-فروض البحث

١- هناك فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجاميع الثلاثة لتعلم مهارتي الخطف والنتر في رفع الإثقال .

٢- هناك فروق ذات دلالة معنوية في نتائج في الاختبارات البعدية بين المجاميع الثلاثة ولكلتا المهارتين .

١-٥-مجالات البحث

١-٥-١ المجال البشري : طلاب المرحلة الأولى في كلية التربية الرياضية جامعة ديالى .

١-٥-٢ المجال ألزماني : ١/ ١٢/ ٢٠٠٨ لغاية ٢٠٠٩/٧/٢

١-٥-٣ المجال المكاني : قاعة رفع الإثقال في كلية التربية الرياضية – جامعة ديالى

٢- الدراسات النظرية و الدراسات المشابهة

٢-١ الدراسات النظرية

٢-١-١ أساليب التعلم :

إن الغرض من استخدام أساليب التعلم في التربية الرياضية هو اكتساب الطلبة المهارات والنشاطات الرياضية وتنمية روح الابتكار وسرعة التفكير واتخاذ القرار السليم في حل الواجبات الحركية المختلفة .

وقد عرف (ظافر ٢٠٠٢) أساليب التعلم بأنها " سلسلة من القرارات التي لها علاقة مباشرة في عملية التعلم والتعليم , وهذه القرارات توضح من لدن المدرس أو الطالب أو كليهما "[١]

أما عفاف عبد الكريم فترى إن أساليب التعلم هي " مجموعة علاقات تنشا بين المدرس والطالب , وهذه العلاقات تساعد المتعلم على النمو واكتساب المهارات في الأنشطة الرياضية "[٢]

ولقد استطاع (موستن) إن يصمم عدداً من الأساليب الحديثة في مجال التربية الرياضية وينظمها , وقد أشار لكل أسلوب مميزاته وعيوبه . لذلك اجمع أكثر العلماء على إن الطلبة لا يستجيبون لعملية التعليم بطريقة واحدة , وانه لابد من استعمال طرائق وأساليب مختلفة وجديدة لبناء وتطوير قدرات الطلاب ومعارفهم .

٢-١-١-١- أسلوب التضمين (الاحتواء)

[١] – ظافر هاشم إسماعيل : الأسلوب التدريسي المتداخل وأثره في التعلم والتطور من خلال التنظيمات المكانية لبيئة التنس , أطروحة دكتوراه , جامعة بغداد , كلية التربية لرياضية , ٢٠٠٢, ص٣٧

[٢] عفاف عبد الكريم : التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضية , الإسكندرية , مطبعة منشاة المعارف , ١٩٩٠ , ص٧٩

وهو أسلوب يأخذ بنظر الاعتبار مستويات الصف كافة , فالطالب يؤدي الحركة من المستوى الذي يمكن أداءه ضمن العمل الواحد ويكون من أي مستوى يمكنه البدء فيه. بنية الأسلوب .

- مرحلة إعداد الدرس (ماقبل الدرس) المدرس.
- مرحلة تطبيق الدرس (مرحلة الدرس) الطالب.
- مرحلة تقويم الدرس (ما بعد الدرس) الطالب .

ومن ميزات هذا الأسلوب يفسح المجال أمام جميع الطلاب للقيام بالواجب وبعدة محاولات وتساعد الطلبة على الاعتماد على سلبياته فيحتاج إلى توفير أجهزة وأدوات وساحات واسعة وتقلل روح المنافسة بين الطلاب ولا يفسح هذا الأسلوب للمدرس بمراقبة جميع الطلاب عند أداءهم للمهارة .

٢-١-١-٢ أسلوب فحص النفس (المراجعة الذاتية):

وهو الأسلوب الذي يعتمد فيه الطالب ورقة الواجب ليعطي لنفسه التغذية الراجعة , اذ يقوم الطالب بأداء الواجب (المهارة) ثم بعد ذلك يتخذ القرار الخاص في مرحلة ما بعد الدرس فيكون مراقبة الطالب وتعليمه كيفية استخدام ورقة الواجب .

بنية الأسلوب

- مرحلة إعداد الدرس (ماقبل الدرس) المدرس .
- مرحلة تطبيق الدرس (مرحلة الدرس) الطالب.
- تقويم الدرس (ما بعد الدرس) الطالب.

ومن ايجابيات هذا الأسلوب يفسح المجال أمام الطالب بالاعتماد على نفسه باتخاذ قرارات مختلفة ويساعده على تحمل مسؤولية وكيفية استخدام التقويم الذاتي . أما سلبياته فهي عدم دقة تقويم الطالب لنفسه مما يعطي صورة مشوشة للمدرس عن انجاز الطالب للواجب ولايمكن استخدامه مع جميع المستويات .

٢-١-١-٣ الأسلوب الامري :

وهو الأسلوب الذي يتميز في مجموعة الأساليب بقيام المدرس باتخاذ كل القارات المتعلقة بمراحل الدرس الثلاثة , أما دور الطالب فهو القيام بعملية الأداء وإطاعة الأوامر.

بنية الأسلوب :

- مرحلة إعداد الدرس (ماقبل الدرس) المدرس
- مرحلة تطبيق الدرس (مرحلة الدرس) المدرس و الطالب
- مرحلة تقويم المدرس (مابعد الدرس) المدرس

ومن ايجابيات هذا الأسلوب على حسب ما ذكرته اغلب المصادر انه الأسلوب الأفضل لتعلم صغار السن وللمبتدئين . أما من سلبياته وحسب ما أشار إليه (موستن) بأنه لا يستطيع الطالب إن يمارس عملية ذهنية أو فكرية والتي هي مقدرة الإنسان العادي وأقصى ما يمكن أن يفعله هو عملية استذكار فقط , ولا ياخذبنظر الاعتبار الفروق الفردية الموجودة بين الطلاب .

٢-١-٢ التغذية الراجعة :

إن المعلومات التي تعطى للمتعلم خلال مرحلة تعلمه من اجل تحقيق انجاز جيد أو تصحيح مسارا حركياً , وتأخذ هذه المعلومات إشكالاً مختلفة في البيئة التعليمية وتكون بمثابة المقوم و المرشد للمتعلم حول دقة الحركة تسمى التغذية الراجعة .

وعرف (وجيه محجوب ٢٠٠٠) التغذية الراجعة "بأنها جميع المعلومات التي يمكن أن يحصل عليها المتعلم ومن مصادر مختلفة سواء كانت خارجية أو داخلية أو كليهما "[١]

أما (مفتي إبراهيم) فقد عرفها بأنها " المعلومات التي توضح الفارق بين الهدف المعد للأداء وبين الأداء المنفذ "[٢]

وهناك مصادر متعددة ومختلفة للتغذية الراجعة وتعتمد على الأساليب المستخدمة في التدريس ويمكن أن تأتي من المصادر الآتية [٣]

---

[١] – وجيه محجوب : التعلم وجدولة التدريب , بغداد , مكتب العادل للطباعة الفنية ,٢٠٠٠ , ص٨٥

[٢] – مفتي إبراهيم حماد : التدريب الرياضي الحديث تخطيط وتطبيق وقيادة , ط١ , القاهرة , دار الفكر العربي للطباعة والنشر , ١٩٩٨ ,ص٢٠٤

[٣] – عباس السامرائي , عبد الكريم : كتابات تدريسية في طرائق التدريس التربية الرياضية , جامعة البصرة , مطبعة واحة , ١٩٩٩١, ص١١٨-١١٩

١- تغذية راجعة بصرية .
٢- تغذية راجعة سمعية .
٣- تغذية راجعة حيوية(داخلية أو ذاتية)
٤- تغذية راجعة متداخلة لأكثر من مصدر .

٢-٢ الدراسات المشابهة :-

٢-٢-١ دراسة كريمة فياض سالم (١٩٩٦)[١]

" اثر بعض الأساليب التدريسية على مستوى الأداء الفني والانجاز لفعالية الرمي بالبندقية الهوائية .

٢-٢-٢ دراسة عبد الله المشهداني (١٩٩٧)[٢]

" تأثير كل من الأسلوبين الامري والتبادلي على تعلم او تطور أداء مهارة الدحرجة الأمامية في الجمناستيك".

٢-٢-٣ دراسة حاتم شوكت إبراهيم (٢٠٠٧)[٦]

" تأثير استخدام أسلوبي التدريس الامري والتضمين في استثمار وقت درس التربية الرياضية واكتساب بعض المهارات الأساسية بكرة اليد"

٢-٣ مناقشة الدراسات المشابهة :-

من خلال اطلاع الباحث على الدراسات السابقة ونتائجها وما خرجت به من استنتاجات وتوصيات حول استخدام الأساليب المختلفة وأثرها على التعلم اتضح :-

[١] -كريمة فياض سالم : اثر بعض الأساليب التدريسية على مستوى الأداء الفني والانجاز لفعالية الرمي بالبندقية الهوائية , رسالة ماجستير , كلية التربية الرياضية , جامعة بغداد ,١٩٩٦.

[٢] – عبد الله المشهداني : تأثير كل من الأسلوبين الامري والتبادلي على تعلم وتطور أداء مهارة الدحرجة الأمامية في الجمناستك , بحث منشور كلية التربية الرياضية , جامعة بغداد , ,١٩٩٧

٦– حاتم شوكت إبراهيم : تأثير استخدام أسلوبي التدريس الامري والتضمين في استثمار وقت درس التربية الرياضية واكتساب بعض المهارات الأساسية بكرة اليد , رسالة ماجستير , كلية المعلمين , جامعة ديالى , ٢٠٠٧

١- إن جميع تلك الدراسات تشير إلى أن هناك فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية باستخدام أساليب التعلم المختلفة على الرغم من وجود الاختلافات في الاختبارات البعدية في تفوق أسلوب على أخر لتعلم بعض المهارات التي استخدمها الباحثون.

٢- تناولت الدراسات السابقة أساليب مختلفة ومتنوعة بالإضافة إلى المهارات , حيث تناول عبد الله المشهداني الأسلوب التبادلي والامري, أما دراسة حاتم شوكت فقد تناول أسلوب التضمين بالإضافة للامري , تناولت دراسة (كريمة فياض) الأسلوب التبادلي والتدريسي بالإضافة للأسلوب الامري .

أما الباحث فقد تناولت دراسته أسلوبي التضمين وفحص النفس بالإضافة للأسلوب الامري , أي تتفق كل الدراسات باستخدام الأسلوب الامري مع اختلاف في الأساليب الأخرى.

٣- اشتملت الدراسات السابقة على أربع فعاليات مختلفة وهي: كرة اليد , جمناستك , فعالية الرمي بالبندقية , بينما اشتملت دراسة الباحث على مهاراتي النتر والخطف في رفع الإثقال.

الباب الثالث

٣-منهجية البحث وإجراءاته :-

٣-١ منهج البحث :-

استخدم الباحث المنهج التجريبي ذو التصميم ثلاثي المجموعات لملائمتها طبيعة البحث

٣-٢ مجتمع وعينة البحث

لقد اختار الباحث طلاب كلية التربية الرياضية –جامعة ديالى للعام الدراسي (٢٠٠٨-٢٠٠٩) لتمثل مجتمع البحث والبالغ عددهم(٢٢٠)طالب .

أما العينة فقد تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة (بأسلوب القرعة) من بين صفوف المرحلة الأولى وبواقع ثلاث شعب من أصل خمس شعب فوقع الاختيار على شعب (أ- جـ – د) , وبعد استبعاد عدد من الطلاب تم التقسيم على الوجه الأتي :

- المجموعة الضابطة والمتمثلة بشعبة (د) : المكونة من (٢٠) طالب والتي تمارس التعلم بالأسلوب الامري (التقليدي) .
- أما المجموعة التجريبية الأولى والمتمثلة بشعبة (أ) : المكونة من (٢٠) طالب والتي تمارس التعلم بأسلوب التضمين(الاحتواء) .
- والمجموعة التجريبية الثانية والمتمثلة بشعبة(جـ) : المكونة من (٢٠) طالب التي تمارس التعلم بأسلوب فحص النفس.وكما مبين في الجدول (١)

جدول (١)

يبين تقسيم عينة البحث

الشعب	أساليب التعلم	عدد أفراد العينة	المستبعدين	عدد الطلاب
المجموعة الضابطة شعبة (د)	أسلوب أمري	٢٠	٢٠	٤٠
المجموعة التجريبية الأولى شعبة (أ)	أسلوب التضمين	٢٠	٢٠	٤٠
المجموعة التجريبية الثانية شعبة (جـ)	أسلوب فحص النفس	٢٠	١٨	٣٨
المجموع		٦٠	٥٨	١١٨

٣-٢-١ تجانس العينة

لكي يستطيع الباحث إرجاع الفروق إلى العامل التجريبي يجب إن تكون مجاميع البحث متجانسة ومتكافئة في المتغيرات التي لها علاقة بالبحث ولها تأثير على نتائج البحث .

لذا تم إيجاد التجانس لعينة البحث عن طريق استخدام معامل الالتواء . كما مبين في الجدول (٢) .

جدول (٢)

يبين تجانس عينة البحث من حيث (العمر – الوزن – الطول)

المتغيرات	سَ	± ع	الوسيط	معامل الالتواء	حجم العينة

العمر	٢٠,٣٩	١٨,٠٧	١٨,٦	٠,٢٩٧	٦٠
الوزن	٦٦,١٣	١٥,٩٦	٦٠,٥	٠,٧٨	
الطول	١٧٠,٦٥	٧٤,٩٣	١٦٩,٥	٠,٠٤٦	

يتبين مما جاء في الجدول (٢) إن جميع قيم معامل الالتواء انحصرت بين (± ٣) مما يدل على تجانس العينة في المتغيرات أعلاه .

المجاميع المستبعدة للمجاميع الثلاثة :-

١- الطلاب الراسبين والمؤجلين(٢١)

٢- الطلاب الممارسين للعبة (٢٠)

٣- الطلاب المرضى والذين ليس لديهم رغبة بالمشاركة (١٠) .

٤- الطلاب الذين شاركوا بالتجربة الاستطلاعية (٧) .

٣-٢-٢ تكافؤ العينة

تم إجراء تكافؤ المجاميع الثلاثة من حيث المستوى المهاري , وذلك باستخدام تحليل التباين بين إفراد العينة في الاختبار القبلي . كما مبين في الجدول .

جدول (٣)

يوضح تكافؤ العينة في الاختبار القبلي لمهارتي الخطف والنتر.

المعالجات الإحصائية / المهارة	المصادر	مجموع الانحرافات	درجة الحرية	متوسط الانحرافات	قيمة F		دلالة الفروق
					المحسوبة	الجدولية	
مهارة الخطف	بين المجموعات	٢,٨٥٤	٢	١,٤٢٧	٠,٥٣١	*٣,٣٥	غير معنوي
	بين الفرق	١٥٢,٩٥	٥٧	٢,٦٨٣			
مهارة النتر	بين المجموعات	٣٤١,٣٨٥	٢	١٧,٠٧٤	١,٦٨٠		غير معنوي
	بين الفرق	٥٧٩,٩٥	٥٧	١٠,١٥٨			

* قيمة (F) تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٥٧,٢) .

يتضح من الجدول رقم (٣) إن قيمة (F) المحتسبة لمهارتي (الخطف والنتر) كانت على التوالي (٠,٥٣١- ١,٦٨٠) وان هاتان هي اصغر من (F) الجدولية البالغة (٣,٣٥)

مما يدل على عدم وجود فروق دلالة إحصائية بين المجاميع وهذا يدل على تكافؤ العينة في الاختبار القبلي .

٣-٣ الأجهزة والأدوات

١- شفتا ت حديد .
٢- طبلة رفع الإثقال.
٣- أوزان مختلفة (أقراص) .
٤- جهاز قياس الوزن .
٥- شريط قياس الطول .

٣-٤ الاختبارات المستخدمة في البحث

يعد اختيار الاختبارات من الخطوات المهمة في البحوث العلمية وذلك لقياس المتغيرات التي تتعلق بالبحث . فقد تم اختيار اختبارات مقننة لقياس مهارتي (الخطف والنتر) برفع الإثقال والتي تم عرضها على عدد من الخبراء والمختصين لبيان مدى صلاحيتها وملاءمتها لعينة البحث وهما :-

١- اختبار رفعة الخطف : أعطاء كل طالب ثلاث محاولات واحتساب المحاولة الأحسن وعلى ضوء ذالك تعطى الدرجة من قبل الأستاذ.
٢- اختبار رفعة النتر : : أعطاء كل طالب ثلاث محاولات واحتساب المحاولة الأحسن وعلى ضوء ذالك تعطى الدرجة من قبل الأستاذ.

٣-٦ التجربة الاستطلاعية

تم إجراء التجربة الاستطلاعية بتاريخ (٢٠٠٨/١٢/١) على (٧) طلاب من نفس مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث. وذلك من اجل الوقوف السليم على تنفيذ مفردات الاختبارات التي تؤدي إلى حصول نتائج دقيقة , ولمعرفة الوقت اللازم لتنفيذ الاختبارات لمراعاة ذلك عند إجراء التجربة الرئيسية . ولمعرفة مدى صلاحية الأجهزة والأدوات .

٣-٧ الأسس العلمية لاختبارات المختارة في البحث

إن الاختبارات المستخدمة في البحث هي اختبارات مقننة وحسب المصادر العلمية في لعبة رفع الإثقال

٣-٨ إجراءات البحث:-

قبل إجراء الاختبارات القبلية قام الباحث بتقسيم العينة بأسلوب القرعة على شكل ثلاث مجاميع مجموعة ضابطة والتي سوف تمارس الأسلوب الامري (التقليدي) , ومجموعتان تجريبيتان احدهما تمارس أسلوب التضمين والمجموعة الأخرى تمارس أسلوب فحص النفس .

٣-٨-١ الاختبارات القبلية :-

تم إجراء الاختبارات القبلية على عينة البحث في القاعة الداخلية لكلية التربية الرياضية / جامعة ديالى بتاريخ (٢٠٠٨/٢/٦)

٣-٨-٢ التجربة الرئيسية :-

تم البدء بتطبيق التجربة الرئيسية ٢٠٠٨/١٢/٩ واستمرت لغاية ٢٠٠٩/١/٦ ماعدا الاختبارات القبلية والبعدية . حيث تم تعليم المهارتين باستخدام الدرس الخاص بلعبة رفع الإثقال المقرر من قبل الكلية وبواقع وحدة تعليمية أسبوعيا ً , وتتفق المجاميع الثلاثة من حيث الإحماء والتمرينات البدنية ومن ثم شرح المهارتين وعرضها من قبل المدرس والنموذج والجزء الختامي , أما في النشاط التطبيقي من الجز الرئيسي الذي يكون في النشاط التعليمي فتختلف كل مجموعة من الأخرى وكما يأتي :

- المجموعة الأولى والمتمثلة بشعبة (د) : وهي التي تنفذ أللنشاط التطبيقي على وفق الأسلوب الامري (التقليدي) , حيث يتم تطبيق ممارسة الطلاب للمهارتين بإتباع أوامر المدرس .
- المجموعة الثانية والمتمثلة بشعبة (أ): وهي التي تنفذ النشاط التطبيقي على وفق أسلوب التضمين والذي يأخذ بنظر الاعتبار مستويات كل طالب , حيث يتم تحديد مستويات أو مراحل مختلفة للطلبة وما على الطالب سوى التنقل بين هذه المستويات وحسب إمكانياته وقابليته البدنية .
- المجموعة الثالثة والمتمثلة بشعبة (جـ) : وهي التي تنفذ النشاط التطبيقي على وفق أسلوب فحص النفس , حيث يقوم المدرس بتوزيع ورقة واجب على كل طالب والتي

تشتمل على بعض المصطلحات التي يستطيع الطالب من خلالها تحديد مستواه وإعطاء التغذية الراجعة بنفسه .

٣-٨-٣ الاختبارات البعدية

تم إجراء الاختبارات البعدية على عينة البحث وللمجاميع الثلاثة وبعد مضي مدة (٤) أسابيع على تطبيق التجربة . حرص الباحث على تثبيت الظروف والأدوات المستخدمة وطريقة التنفيذ وفريق العمل المساعد .

٣-٩ الوسائل الإحصائية :-

استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية في معالجة النتائج :[١]

١- الوسط الحسابي : $\bar{س} = \frac{\text{مج س}}{\text{ن}}$

٢- الانحراف المعياري : $ع = \sqrt{\frac{\text{مج س}^{٢} - \frac{(\text{مج س})^{٢}}{\text{ن}}}{\text{ن} - ١}}$

٣- معامل الالتواء : $ل = \frac{٣(\bar{س} - \text{و})}{ع}$

٤- اختبار (ت) لدلالة الفروق : $\bar{س}_{١} - س_{٢}$

[١] - وديع ياسين وحسن محمد ألعبيدي : التطبيقات الإحصائية في بحوث التربية الرياضية , الموصل , دار الكتب للطباعة والنشر,١٩٩٦,ص٧١-٣١٥

$$ت = \sqrt{\frac{ع_1^2 + ع_2^2}{ن - 1}}$$

٥- اختبار تحليل التباين :

$$ت = \frac{\text{متوسط المربعات بين المجموعات}}{\text{متوسط المربعات داخل المجموعات}}$$

٦- الوسيط :

$$و = \frac{\text{مجموع الدرجتين اللتان تتوسطان الدرجة}}{٢}$$

٧- اقل فرق معنوي :

$$L.S.D = ت \sqrt{\frac{\text{٢× متوسط المربعات}}{ن}}$$

الباب الرابع

٤- عرض نتائج البحث وتحليلها ومناقشتها :-

يحتوي هذا الباب على عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها اعتماداً على البيانات التي تم الحصول عليها من الاختبارات القبلية والبعدية ولإثبات فروض البحث وتحقيق أهدافه ومعرفة تأثير الأساليب الثلاثة المستخدمة في البحث لتعلم مهارتي (رفعة الخطف – ورفعة النتر) والتعرف على الأسلوب الأفضل

٤-١ عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية ولمهارتي (رفعة الخطف – ورفعة النتر) وتحليلها .

جدول رقم (١)

يوضح الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) للعينات المترابطة والمحسوبة والجدولية للاختبارات القبلية والبعدية لمهارتي (رفعة الخطف – ورفعة النتر) وللمجاميع الثلاثة .

المهارة	حجم العينة	المعالجات الإحصائية / المتغيرات	الاختبارات القبلية		الاختبارات البعدية		قيمة T		دلالة الفروق
رفعة الخطف	٢٠	الأسلوب الامري	١٩,٢	٣,٤٨٧	١٦,٤	٢,١٣		٣,٠١	معنوي
		أسلوب التضمين	١٨,٦	٢,٥٩	٢,٠٣٤	٨,٢٦		٨,٢٦	معنوي
		أسلوب فحص نفس	١٨,٩٥	٣,١٨	١٤,٤	٢,١٣	٢,٠٩	٥,٢٢	معنوي
رفعة النتر	٢٠	الأسلوب الامري	٢٠,٧٥	١,٩٩	١٧,٥٥	١,٩٦		٥	معنوي
		أسلوب التضمين	٢٠,٥	٣,٧٤٨	١٢,٤	٢,٠٣		٨,٣٥	معنوي
		أسلوب فحص نفس	٢٠,٣	١,٧٦	١٥,٤	٢,٣١		٢,٤٢	معنوي

٥- يوضح الجدول رقم (١) بان قسمة (T) المحتسبة من الاختبارات القبلية والبعدية لمهارة رفعة الخطف وللمجموعة الأولى والتي تمارس الأسلوب الامري بلغت (٣,٠١) , وللمجموعة الثانية التي تمارس أسلوب التضمين فقد بلغت (٨,٢٦) , إما بالنسبة للمجموعة الثالثة والتي تمارس أسلوب فحص النفس فبلغت (٥,٢٢) .

٦- أما ما أظهره الجدول (١) الخاص بمهارة رفعة النتر فقد بلغت قيمة (T) وللمجموعة الأولى (٥) وللمجموعة الثانية (٨,٣٥) , أما للمجموعة الثالثة فبلغت (٧,٤٢) .

وبما أن قيمة (T) المحتسبة وللمجاميع الثلاثة ولكلتا المهارتين هي اعلي من قيمة (T) الجدولية , مما يدل على وجود فروق معنوية من الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار ألبعدي لكن بشكل متفاوت بين المجاميع لذا لجأ الباحث إلى تحليل التباين بين المجاميع .

٤-٢ عرض نتائج الاختبارات البعدية لمهارتي (رفعة الخطف –رفعة النتر) وتحليلها .

جدول رقم (٢)

يوضح تحليل التباين (F) المحتسبة والجدولية ودلالة الفروق لمهارتي رفعة الخطف ورفعة النتر لاختبارات البعدية لعينة البحث .

المعالجات الإحصائية / المهارة	المصادر	مجموع الانحرافات	درجة الحرية	متوسط الانحرافات	قيمة F		دلالة الفروق
					المحسوبة	الجدولية	
رفعة الخطف	بين المجموعات	١٦٠	٢	٨	١٧,٢٧٨	*٣,٣٥	معنوي
	بين الفرق	٢٤٦,٤	٥٧	٤,٦٣			
رفعة النتر	بين المجموعات	٢٨٢,٧٥	٢	١٤١,٣٧٥	٣٠,٢٣٤		معنوي
	بين الفرق	٢٦٦,٥٥	٥٧	٤,٦٧٦			

* (F) الجدولية تحت مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة حرية (٥٧,٢)

يوضح الجدول (٢)

٧- إن قيمة (F) المحتسبة لمهارة رفعة الخطف (١٧,٢٧٨)ولمهارة رفعة النتر بلغت(٣٠,٢٣٤) لهاتان القيمتان هي اكبر من قيمة (F) الجدولية البالغة (٣,٣٥) , مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجاميع بين المهارتين .

ولتحديد أي المجموعات أفضل تم استخدام اختبار اقل الفروق معنوية (L.S.D) .

٤-٣ عرض نتائج اختبار L.S.D لمهارتي رفعة الخطف ورفعة النتر وتحليلها:-

جدول رقم (٣)

يوضح نتائج اختبار (L.S.D) لمعرفة اقل فرق معنوي لاختبار مهارتي (رفعة الخطف – رفعة النتر)لمجاميع البحث الثلاثة:

المهارة	المجاميع المفارقة بينهما	الفرق بين الأوساط	نتائج الفرق	L.S.D	دلالة الفروق
رفعة الخطف	م١ – م٢ م١ – م٣ م٣ – م٢	١٢,٤-١٧,٥٥ -١٧,٥٥ ١٥,٤ ١٢,٤-١٥,٤	٥,١٥ ٢,١٥ ٣	١,٣٧	معنوي لصالح المجموعة الثانية
رفعة النتر	م١– م٢ م١– م٣ م٣– م٢	١٢,٤ – ١٦,٤ ١٤,٤ – ١٦,٤ ١٢,٤ – ١٤,٤	٤ ٢ ٢	١,٧٣	معنوي لصالح المجموعة الثانية

يتضح من الجدول (٣)

إن هناك فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في استخدام الأساليب الثلاثة لتعلم مهارتي (رفعة الخطف , ورفعة النتر) والتي يشير إلى أن المجموعة التجريبية الثانية أفضل من المجموعتين الاخريتين ومن ثم تأتي المجموعة الثالثة .

٤-٤ مناقشة النتائج

من خلال النتائج المعروضة في الجدول (١) الخاص بنتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمهارتين , يتضح بان قيمة (T) المحسوبة للمجاميع الثلاثة هي اكبر من قيمة (T) الجدولية البالغة (٢,٠٩) تحت مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة حرية ١٩ , وهذا يدل على إن مجاميع البحث الثلاثة قد حققت أهدافها في الحصول على التعلم مع وجود فروق معنوية بين المجاميع . ويعزوا الباحث ذلك إلى الاستخدام الأمثل لأساليب التعلم بما يتلائم مع درجة صعوبة المهارة والمستوى العمري للطلاب واستخدام التغذية الراجعة .

وهذا ما أكده عبد الفتاح لطفي " إن التكييف الصحيح للطريقة والأسلوب تعتمد على التفهم السليم للعوامل والمبادئ"[1] التي لها صلة بالموضوع لكي تثبت أثرها وقيمتها في مواقف تعليمية معينة " .

أما بالنسبة إلى ما أظهرته نتائج الجدول (٢) الخاص بالمقارنة بين المجاميع في الاختبارات البعدية ولكلتا المهارتين ومن خلال استخدام قانون تحليل التباين بين المجاميع

1- Clarence Darrow physical Education Kinesiology Program: (Temple Vniver stiy . 1997) P[2].

واستخراج قيمة (F) , اتضح أن هذه القيمة هي اكبر من قيمة (F) الجدولية التي تساوي (٣,٣٥) تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٧,٢) .

وهذا يدل على إن هناك تفاوت في نسب التعلم بين المجاميع ولمعرفة أي الأسلوب الأفضل استخدم الباحثL.S.D وذلك مبين في الجدول رقم (٣) , والذي يشير إلى ان المجموعة الثانية والتي مارست التعلم بأسلوب التضمين (الاحتواء) لكلتا المهارتين احتلت المركز الأول . ويعزوا الباحث ذلك إلى :-

٨- طبيعة أسلوب التضمين (الاحتواء) الذي يعتمد على مراعاة الفروق الفردية للطالب من خلال تقسيم المهارة الحركية إلى واجبات متعددة ويستطيع المتعلم انتقاء ما يتناسب مع قدراته واستعداداته كخطوة أولى ثم ينتقل من واجب إلى أخر , وهذا ما أكده (Darrow) من أن " هناك درجات متعددة من الصعوبة ويحق للطالب الاختيار من أي مكان يبدأ وهو الذي يقرر مستوى الأداء فهو أكثر معرفة باحتياجاته الفردية وقابليته"

كما تشير النتائج إلى تفوق أسلوب فحص النفس على الأسلوب الامري لكلتا المهارتين , ويعزوا الباحث ذلك إلى استخدام الطالب للتغذية الراجعة لنفسه من خلال ورقة واجب أعدت من قبل المدرس وهذا يساعده على زيادة فترة ممارسة الفعالية والمهارة للطالب أثناء الدرس بالإضافة إلى ذلك فان ورقة الواجب تؤدي إلى تقليل زمن النشاط التعليمي عن طريق تقليل عدة مرات إعادة المدرسة للمهارة لاضواء ورقة الواجب على خطوات الأداء الفني للمهارة .

ويشير موستن (Mousston) إلى أن من " أهم أغراض ورقة الواجب تقليل عدد المرات التي يقوم بها المدرس بتوضيح المهارة من اجل زيادة فاعلية الوقت المخصص وكفاءته لأداء المهارة أو الواجب الحركي "

وكذلك من الأمور الجوهرية في كيفية إيصال المعلومات والتي تتمركز حول الطالب نفسه وتصحيحه أخطاءه سوف تزيد من تصوره الحركي وتبين له مدى التقدم والتطور الذي وصل إليه . ويؤكد سايدنتوب (Seiden top) " على ضرورة تلقي المعلومات بطريقة أخرى غير كلام المدرس بإيجاد وإبداع طرائق لإيصال المعلومات إلى الطلاب . وتقليل كلام المدرس هو واحد من أهم التحديات لتحسين التدريس في التربية الرياضية . وهذا لا يعني فشل العملية التعليمية بشكل عام باستخدام الأسلوب الامري الذي يكون قائم على مركزية تحكم

المدرس في اتخاذ القرارات , ولكن يجب على الدارسين والمدرسين التنوع في استخدام الأساليب الحديثة والمتنوعة التي تلائم المرحلة العمرية ونوع المهارة.

هذا ما أكده (Ian word) الذي أشار إلى " أن أساليب التعلم يجب أن تكون ملائمة لأعمار الطلاب وقدراتهم العقلية والبدنية ولابد من مراعاة الحالة العامة والظروف المحيطة بالدرس من اجل تحقيق الأهداف المطلوبة .

الباب الخامس

٥- الاستنتاجات والتوصيات

٥-١ الاستنتاجات

استنتج الباحث من خلال النتائج التي ظهرت ما يأتي :

١- إن للأساليب التدريسية (موضوعة البحث) تأثيراً واضحاً في عملية تعلم مهارتي (رفعة الخطف –رفعة النتر) برفع الاثقال , وذلك واضح من خلال نتائج الاختبارات القبلية والبعدية وللمجاميع الثلاثة والتي كانت لصالح الاختبارات البعدية .

٢- تفوق المجموعة الثانية التي مارست أسلوب التضمين على المجموعتين الأولى والثالثة .

٣- تفوق المجموعة الثالثة التي تمارس أسلوب فحص النفس على المجموعة الأولى

٥-٢ التوصيات

١- استخدام أسلوب التضمين (الاحتواء) بشكل أوسع في دروس التربية الرياضية وللفعاليات كافة .

٢- ضرورة توضيح كيفية العمل بالأساليب التدريسية عن طريق دورات لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية , التي يكون للطالب دور في العملية التعليمية والمشاركة في بعض قرارات الدرس مع المدرس .

المصـــادر

١- إسماعيل خليل إبراهيم: كتابة المنهاج لطلاب كلية التربية الرياضية ومدى ملائمتها لواقع الرياضة المدرسية, رسالة ماجستير , جامعة بغداد, ١٩٩٢.

٢- عفاف عبد الكريم: التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضية, الإسكندرية, مطبعة منشاة المعارف بالإسكندرية, ١٩٩٠.
٣- ظافر هاشم: الأسلوب المتداخل وأثره في التعلم والتطور من خلال التنظيمات المكانية لبيئة التنس, أطروحة دكتوراه, جامعة بغداد, كلية التربية الرياضية, ٢٠٠٢.
٤- عباس احمد السامرائي: كتابات تدريسية في طرائق التربية الرياضية, مطبعة دار الحكمة, جامعة ١٩٩١.
٥- قاسم لزام: موضوعات في التعلم الحركي , كلية التربية الرياضية, جامعة بغداد, ٢٠٠٥.
٦- وجيه محجوب: التعلم وجدولة التدريب, بغداد, ٢٠٠٠.
٧- مفتي إبراهيم: التدريب الرياضي الحديث تخطيط وتطبيق وقيادة , ط١, القاهرة, دار الفكر العربي للطباعة والنشر, ١٠٨٨.
٨- عبد الله المشهداني, تأثير كل من الأسلوبين الامري والتبادلي على تعلم وتطور أداء مهارة الدحرجة الأمامية في الجمناستك, بحث منشور, كلية التربية الرياضية, جامعة بغداد, ١٩٩٧.
٩- حاتم شوكت: تأثير استخدام أسلوبي الامري والتضمين في استثمار وقت درس التربية الرياضية واكتساب بعض المهارات الأساسية بكرة اليد, رسالة ماجستير, كلية المعلمين , جامعة ديالى, ٢٠٠٧.
١٠- كريمة فياض سالم: اثر بعض الأساليب التدريسية على مستوى الأداء الفني والانجاز لفعالية الرمي بالبندقية الهوائية, رسالة ماجستير, كلية التربية الرياضية, جامعة بغداد, ١٩٩٦.
١١- محمد حسين علاوي وأسامة كامل راتب:- البحث العلمي للتربية الرياضية وعلم النفس, القاهرة, دار الفكر العربي, ١٩٩٩, ص[٢١٧].
١٢-وديع ياسين وحسن محمد ألعبيدي, التطبيقات الإحصائية في بحوث التربية الرياضية, دار الكتب للطباعة والنشر, ١٩٩٦.